Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث الثالث

في الرحمة والرأفة وحسن المعاشرة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل الحبشة المسجد يلعبون، فقال لي النبي ﷺ: «يا حميراء[1]، أتحبين أن تنظري إليهم؟»، فقلت: نعم، فقام بالباب، وجئته فوضعت ذقني على عاتقه، فأسندت وجهي إلى خدِّه، قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طيباً، فقال رسول الله ﷺ: «حسبك»، فقلت: يا رسول الله لا تعجل، فقام لي، ثم قال: «حسبك»، فقلت: لا تعجل يا رسول الله، وقالت: وما لي حبُّ النظر إليهم، ولكن أحببت أن يبلغ النساء مقامُه لي، ومكاني منه[2].

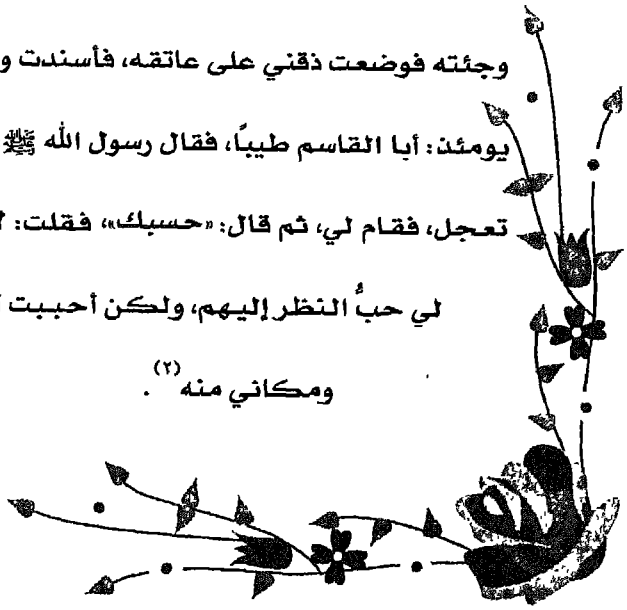

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/٤٣٨): الحميراء: تصغير الحمراء، يريد البيضاء.
وقال الذهبي في «السير» (٢/١٦٨): الحمراء في لسان أهل الحجاز: هي البيضاء بشُقرة، وهذا نادر فيهم.

(٢) رواه النسائي في «عشرة النساء» (٦٥)، وصححه الحافظ في «الفتح»، والألباني في «آداب الزفاف» (ص: ١٦١).